جماعة تلاوة القرآن الكريم
١٠ شارع نور الظلام بالحلمية

قطف الأزهار

من رياض الأذكار

عبد المقصود محمد سالم
نائب الجماعة

جماعة تلاوة القرآن الكريم
١٠ شارع نور الظلام بالحلمية

قطف الأزهار
من رياض الأذكار

الطبعة الثالثة
١٤٣٧ - ٢٠١٦

عبد المقصود محمد سالم
نائب الجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ



العارف بالله المغفور له

الشيخ عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

صاحب التفاسير ومؤلف أنوار الحق وراحة الارواح والأذكار والتحصين

انتقل إلى رحمة الله فى ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان ١٣٩٧ هـ الموافق

١١ اغسطس ١٩٧٧ م « نسألك الفواتح والدعوات »

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) سورة الفاتحة مكية وآياتها سبع

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾

الحمد لله رب العالمين ﴿٢﴾ الرحمن

الرحيم ﴿٣﴾ مالك يوم الدين

﴿٤﴾ إياك نعبد وإياك نستعين

﴿٥﴾ اهدنا الصراط المستقيم

﴿٦﴾ صراط الذين أنعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿٧﴾

نزلت بعد المدثر

(٢) سورة البقرة مدنية

الآية ٢٨١ نزلت بمنى في حجة الوداع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ ذلك الكتاب لا ريب فيه

هدى للمتقين ﴿٢﴾ الذين يؤمنون

بالغيب ويقيمون الصلاة ومما

رزقناهم ينفقون ﴿٣﴾ والذين

يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل

من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴿٤﴾

وآياتها مائتان وست وثمانون

وهي أول سورة نزلت بالمدينة

الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ... »

قرآن كريم

ورتل القرآن ترتيلا .

قرآن كريم

الإهداء

سيّدي رسول الله

إليك يا فخر الرسل ، يا سيّد النبيّين ،

يا قبلة العدل ، يا مصباح اليقين ،

إلى روحك الطّاهرة في أعلى علّيّين ،

أهدي الطبعة الثانية من قطف الأزهار ،

قاصدًا وجه الله والسّلام عليكم ورحمة الله ،

عبد المقصود محمّد سالم

نموذج رقم ٨ جمعيات

وزارة الشئون الاجتماعية
مصلحة الخدمات الاجتماعية

ختم الوزارة

شهادة تسجيل

طبقا لاحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥ الخاص بتنظيم الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والتبرع للوجوه الخيرية ـ تشهد وزارة الشئون الاجتماعية بأنه قد تم تسجيل جماعة تلاوة القرآن الكريم بالقاهرة

تحت رقم ٢١ بالقاهرة بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠

وكيل الوزارة

راضي ابو سيف راضي

جماعة تلاوة القرآن الكريم

أنشئت لتعميم تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتلقينه وتفسيره وترتيله على الوجه الأكمل الصحيح، ونشر ذلك بين جميع المسلمين فى شتى أقطار العالم.

« لأن تغدو فتتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة »

أخرجه ابن ماجه عن أبى ذر رضى الله عنهما

﴿ حديث نبوىّ شريف ﴾

عن علىّ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صلىٰ الله عليه وسلم يقول: « ستكونُ فتنٌ ». قلتُ: فما المخرجُ منها يا رسولَ اللهِ؟ قال: « كتابُ اللهِ: فيه نبأُ ما قبلكم، وخبرُ ما بعدكم، وحكمُ ما بينكم، وهو الفصلُ ليسَ بالهزل، مَنْ تركه من جبارٍ قصمه اللهُ، ومنِ ابتغى الهدى فى غيرِه أضله اللهُ؛ وهو حبلُ اللهِ المتينُ، وهو الذكر

الحكيم ، وهو الصراطُ المستقيمُ ، وهو
الذى لا تَزيغُ به الأهواء ، ولا تلتبسُ به
الألسنةُ ، ولا تشبعُ منه العلماءُ ، ولا يَخْلَقُ
على كثرةِ الردّ ، ولا تنقضي عجائبُهُ ، من
قال به صَدَقَ ، ومن عَمِلَ به أُجِرَ ، ومن
حكم به عدل ، ومن دعا به هُدِيَ إلى
صراط مستقيم »

أخرجه الترمذى والدارمى وغيرهما
عن على كرم الله وجهه

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على سائر
خلقه

رواه الترمذى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما

منهاج الجماعة

من القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنَّ الذينَ يَتلُونَ كِتابَ اللهِ وأقَامُوا الصَّلاةَ وأنفقُوا مما رزقناهُمْ سِرًّا وعلانيةً يرجُونَ تجارةً لنْ تبورَ ليوَفّيَهُم أُجورَهُمْ ويزيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إنهُ غَفُورٌ شكورٌ﴾

قرآن كريم

منهاج الجماعة

من السنة النبوية الشريفة

(ما اجتمعَ قومٌ فى بيتٍ من بيوتِ اللهِ تعالى يتلونَ كتابَ اللهِ وَيتَدَارسُونَهُ بينهمْ إلا نزَلَتْ عَليهمُ السكينَةُ وغَشِيتهمُ الرحمةُ وَحَفتْهمُ الملائكةُ وَذَكرَهُمُ اللهُ فِيمَن عِندَهُ)

رواه مسلم وابو داود وغيرهما

«القرآن أحب إلى الله من السموات والارض ومن فيهن»

رواه الدارمى من حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما

(التعريف بالجماعة)

باسم الله العلى القدير ، أقدم جماعة

تلاوة القرآن الكريم

إلى طالبى السعادة الأبدية

إلى من هامت فى معانى القرآن قلوبهم ،

وفاضت من بديع آياته عبراتهم

إلى محبى القرآن الذى كان شعار

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وشعار التابعين ، ومن بعدهم الذين كانت
بيوتهم ومساجدهم فى الليل يسمع لها دوى
كدوى النحل حيث كان للقرآن
المكان الأول من مزيد عنايتهم ،
وعظيم رعايتهم

إلى من ناداهم الحق ، فتحركت فى
قلوبهم بواعث الرغبة ، ودوافع المحبة ،
لله ، وللرسول ، وللقرآن الكريم .
إنّ جماعة تلاوة القرآن الكريم تلفتج فى

صمت وتعمل في هدوء هدفها الأول ترغيب المسلمين فى تلاوة القرآن الكريم على الوجه الأكمل الصحيح ، كما كان يتلى فى العصور السابقة ، وإحياء سنة التلاوة ، الى جانب معرفة معانى ألفاظ الكتاب العزيز ؛ ونشر ذلك بين الأفراد والجماعات الذين لم يكونوا بالغيه فى حياتهم إما لأن أعمالهم لا تمكنهم من التلاوة وتعلمها ، وإما لأن مادتهم العلمية لا تسمح

لهم بإدراك ذلك ، إذ أننا فى زمن أحوج ما نكون فيه إلى تلاوة القرآن الكريم ، وإعطاء كل حرف حقه عند النطق به حتى تكون عبادتنا صحيحة . لأن الصلاة لاتصح إلا بالقرآن ، والقرآن الملحون يفسد الصلاة ، وقد يقول بعض الأفراد إنهم يقرأون القرآن صحيحاً من تلقاء أنفسهم ، فنقول لهم غير ذلك ، وإن كانوا فى ريب مما نقول ، فليقرأوا القرآن على من يشاءون ، ممن

يقرأون القرآن ، هنالك يعلمون صحة ما نقول ، لأن قرآنا بدون أخذ وتلقين ، لا ثواب له ولا فائدة فيه .

والجماعة على استعداد تام لإرسال بعض الأساتذة الأخصائيين ، لتعليم كل طالب تلاوة القرآن تلاوة صحيحة لصحة أداء العبادات وسائر الطاعات .

ومن أغراض الجماعة إنشاء مؤسسة تليق بمقام القرآن ، يتلى فيها الذكر الحكيم

زلفاً من الليل ، وساعات من النهار ، وإلقاء المحاضرات ودروس التفسير ؛ وغير ذلك مما يتفق ومقاصد الجماعة ، مع مد يد المساعدة لمن ساءت حالتهم ، وتشجيع أعمال البر والإحسان ، مما يعود بالنفع على المجتمع العام

وإني أناشد المسلمين ، أن يجعلوا في بيوتهم مصحفاً وبعض أجزاء القرآن ، كجزأي عم وتبارك ، وكتاباً لتفسير القرآن ويخصص يوم في الأسبوع أو في الشهر ،

يسمع فيه رب الأسرة لأفراد عائلته ، قصار السور ، أو ما تيسر من آى الذكر الحكيم ، ويحاورهم فى معرفة معانى ألفاظ مايقرأون ، ويحثهم على تلاوته حين يمسون ، وحين يصبحون .

كما أضرع إلى الله العلى القدير ، أن يلهم الأغنياء والقادرين وأولى الأمر منا توفيقا ، فيجعلوا شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ، شهراً للقرآن ، يعنون فيه

بتلاوته وسماعه وترتيله ، من أفواه المقرئين ، لتفهم أحكامه والتفكر فى عجائبه ، ووصل ما كان عليه سلفنا ، من فتح بيوتهم لتلاوة القرآن ، فلقد كانوا إلى عهد قريب جداً ، يتبارون فى ذلك : غنيهم وفقيرهم ، كبيرهم وصغيرهم ، وكانت منازلهم مواسم للعبادات ، وأعياداً للطاعات ، وقد ورد (أن البيت الذى يتلى فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض) .

وأرجو أن يتناقل المسلمون تلك الأحاسيس والرغائب ، كي نختلس من أيام عمرنا يسيراً من الوقت للطاعات والعبادات ، ومناجاة الحق بكلامه العزيز ؛ قال تعالى :

﴿إِنَّ الذينَ يَتلُونَ كِتابَ اللهِ وأقامُوا الصلاةَ وأنفقوا مِمَّا رزقْنَاهُمْ سرًّا وعَلانيَةً يَرْجُونَ تِجارةً لَنْ تبورَ﴾ وحق ذات الحق تلك تجارة دونها العمر كله ؛ قال الله عنها إنها لن تبور ، وصدق الله ، وخسر هنالك

المبطلون ، وأرجو أن نحتكم فى هذا إلى
العقل ، ولا نسمع إلى حديث النفس ،
وننظر لهذا بعين القلب ، لا بعين الرأس
والحديث الشريف يقول (إن لربكم فى
أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها) وليس
شىء أحب إلى الله تعالى من تلاوة ذكره
الحكيم ، فتحركوا بالروح والقلب ، إلى
تلاوة القرآن ، وجدوا بالطاعات
والمجاهدات كى تشاهدوا ببصر بصيرتكم ،
أنوار الأزل والأبد .

وأهيب بالمسلمين الانضمام إلى تلك الجماعة والسير فى طليعتها ، والانضواء تحت رايتها ، والانتظام فى عقد هالتها المنيرة ، التى لن يخبو نورها على مر الأيام والسنين ، بمشيئة الله رب العالمين فانتسبوا إليها ، وكونوا من المؤسسين لها ، حتى ينالكم ثواب وجودها ، والأجر مع مَن عمل بها ، وعلى مدى الدهور تصل إليكم في فسيح الملكوت بركاتها ، ودعوات أعضائها ، فى جلساتها وجلواتها ، وذلك

أثبت عملا ، وأحسن مقيلا ، وخير مقاما ، وأهدى سبيلا .

وفى الختام أضرع إلى الله تعالى ولى الهداية أن يرزقنا التوفيق ، والتقدم والمزيد ، في تحقيق أهدافنا الدينية ، ورسالتنا الاجتماعية ، فى طريق النجاح والإصلاح ، خالصة لوجه الله الكريم والوطن العزيز ، « فى عهد جلالة مليكنا المحبوب فاروق الأول أعزه الله » ؟

عبد المقصود محمد سالم
نائب الجماعة

خلاصة القانون

المسجل بوزارة الشئون الاجتماعية

جماعة دينية محضة ، أنشئت لتعميم تلاوة القرآن الكريم ، بين جميع طبقات الأمة ، ولحفظ القرآن ، وتفسيره ، ونشر ذلك بين جميع المسلمين ، رجالا ونساء ، شيوخا وشبابا ، أفرادا وجماعات ، وذلك بين الأوساط التى لم تهيئ لها الظروف تعلم ذلك ، والجماعة توجه الأعضاء إلى ما يأتى:

(١) أن يحمل العضو مصحفاً صغيراً ، للتلاوة فيه عند الفراغ ، ونشر ذلك بين أهله وعشيرته وإخوانه وفى جميع الأوساط .

(٢) ليس للجماعة أن تتدخل فى الشئون السياسية .

(٣) أن يكون العضو مثال الأخلاق الفاضلة .

(٤) مجلس الإدارة مكون من اثنى عشر عضواً ، وهم الذين يديرون شئون

الجماعة الإدارية ، وهم المسئولون أمام الجهات الأهلية والهيئات الحكومية .

(٥) مالية الجماعة تتكون من الاشتراكات والتبرعات ، والإعانات ، والوصايا ، والأوقاف ، وغير ذلك .

(٦) قيمة الاشتراك عشرة قروش العضو المؤسس ، والاشتراك العادى لا يقل عن خمسة قروش .

ويشرف على مالية الجماعة مجلس

الإدارة ، تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية .

أما أغراض الجماعة فهى دينية محضة وذكر ذلك إجمالا وتفصيلا فى الافتتاحية ، ولمن شاء الرجوع إليها ، وفيها الكفاية

كما تأخذ لنفسك من قراءة الجرائد والمجلات متعة وقصة كذلك خذ لروحك من تلاوة القرآن عظة وحصة

جلسات التلاوة الأسبوعية

تعقد جلسات التلاوة أسبوعياً مساء يومى الاثنين والخميس بعد صلاة المغرب على الوجه الآتى : بين المغرب والعشاء تعليم مبادئ علم التجويد، وبعد صلاة العشاء توزع أجزاء القرآن الكريم على الأعضاء كلٍّ منهم جزءًا وتفتتح الجلسة بالفاتحة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة الوحى (الإبراهيمية)

ثم يشرع فى تلاوة أجزاء القرآن بحيث يقرأ القرآن كله فى جلسة واحدة إن كان عدد الحاضرين كافياً وإلا فيتلى باقى أجزاء القرآن فى الجلسة التالية ، ويعقب ذلك درس تفسير القرآن من أحد علماء الجماعة أو درس وعظ وإرشاد أو محاضرات فى شتى علوم القرآن وتختم الجلسة بتلاوة آى الذكر الحكيم .

وأخيراً تعقد جلسة خاصة لمن يشاء

من الأعضاء يتلى فيها ما تيسر من أسماء الله الحسنى وآى الذكر الحكيم كتلاوة سورة يس ، والصلاة على النبى الكريم صلى الله عليه وسلم ، وغير ذلك مما يتقرب به إلى الله تعالى .

عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قلت يارسول الله أوصنى قال « عليك بتقوى الله » قلت زدنى قال « عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك فى الأرض وذخر لك فى السماء »

رواه ابن حبان فى صحيحه فى حديث طويل

أسماء حضرات علماء الجماعة

المتطوعين لتفسير القرآن والحديث والوعظ والإرشاد وعلوم القرآن وغير ذلك

فضيلة الشيخ سعيد محمد : المدرس بالجمعية الخيرية الاسلامية

» » سيد شاهين : المدرس بكلية الشريعة

» » محمد عبد السلام القبانى : » » »

» » محمد بدران : » » »

» » ابراهيم دسوقى الشهاوى : » » »

» » عبد الرحمن عبد الدائم : » بمعهد القاهرة

» » محمد محمد جابر : » » »

» » كامل محمد عجلان : مدرس الأدب والبلاغة

» » محمد محمد كشاف : إمام وخطيب مسجد الخازندار

» » مصطفى نصر : » » » » الجوهرى

» » حسن المرى : المدرس بمعهد القراءات بالأزهر

» » حسن الريفي : » » »

وهذا بيان أسماء حضرات الأطباء
أعضاء الجماعة الذين يقومون بخدمات ممتازة
وبعض أعضاء الهيئة التنفيذية :

الدكتور حسن الحفناوى : المدرس بكلية الطب
« محمد جمعه : طبيب العيون بالسجون
« عدلى أباظه : اختصاصى جراحة الفم والاسنان

الاستاذ على عبدالعزيز مسجل كلية الحقوق سابقا
مراقب عام الجماعة

الاستاذ محمود محمد البدوى الموظف بوزارة الداخلية
أمين الصندوق

الاستاذ أحمد زكى سكرتير الفنون الزخرفية
مراقب الحسابات

أذكار الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

فسبحانَ الله حِينَ تُمسون وحين تُصبحون، وله الحمدُ في السموات والأرضِ وعشِياً وحين تُظهِرون يُخرجُ الحيَّ من الميتِ ويُخرجُ الميتَ من الحيَّ ويحيي الأرضَ بعد موتِها وكذلك تُخرجُون... سبحانَ فالقِ الإصباحِ سبحانَ رب المساءِ والصباحِ، سبحانَ مَن

يسبح له من فى الأرض ومن فى السماء ، سبحان ذى المُلكِ والملكوتِ ، سبحان من تعزَّزَ بالكبرياءِ والعظمةِ والجبروتِ ، سبحانَ الحيِّ الذى لا يموتُ ، الحمد للهِ على حسنِ الصباحِ ، والحمد للهِ على حسن المساءِ ، والحمد لله على كلِّ حالٍ ، اللهم لك الحمدُ حمداً دائماً ، عند كلِّ طَرفةِ عَيْنٍ ، وتنفُّسِ نَفَس ، أصبحنَا وأَصبحَ الملكُ لله ربِّ العالمين ، اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ،

وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك النشورُ ، اللهم اجعل صباحنَا صباحَ الصالحينَ ، ومسَاءنا مساءَ الصالحينَ ، اللهم ارزقنا خير الصباح وخير المساء ، وخَير القضاء والقدرِ ، ونعوذُ بك من شرِّ الصباحِ ، وشرِّ المساءِ ، وشر القضاءِ والقدرِ : اللهم اجعل أولَ يومنا هذا صلاحا ، وأوسطه نجاحا ، وآخره فلاَحا ، يا أرحم الراحمين ، اللهم انقلنا من ذلِّ المعصيةِ إلى عزِّ الطاعة ، اللهم أعزَّنا بطاعتِكَ ،

ولا تُذِلَّنا بمعصيتِكَ، اللهم أمِتنا على الإسلامِ والإيمانِ الكاملِ ، اللهم لا تفضَحْنا يومَ القيامة ، اللهم نجِّنا من النارِ ، اللهم إنا نسألُكَ الهدى والتُّقى والعفافَ والغنَى، اللهم اجعلْ فى قلبى نوراً ، وفى لسانى نوراً ، واجعل فى سمعى نوراً ، واجعل فى بصرى نوراً ، واجعلِ من خلفى نوراً ، ومن أمامى نوراً ، واجعل مِن فوقى نوراً ومن تحتى نوراً ، اللهم أعطِنى نوراً ،

بسم الله ماشاء الله ، لا يسوق الخيرَ إلا اللهُ
بسم اللهِ ما شاء اللهُ ، لا يصرفُ السوءَ
إلا الله ، بسم الله ماشاء الله ، ما كان
من نعمةٍ فمن الله ، بسم الله ما شاء الله ،
لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، بسم اللهِ
على دينى ونفسى ، بسم الله على مالى
وأولادى ، بسم الله على كل شيءٍ أعطانيهِ
ربى ، اللهم اقذِفْ فى قلبى رجاءكَ واقطعْ
رجائى عمن سواكَ ، حتى لا أرجوَ أحداً

غيرك ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة
وفى الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النارِ

أذكار الاستغفار

جاء فى صحيح البخارى عن شداد بن
أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم أنه قال سيد الاستغفار (اللهم أنتَ
ربى لا إله إلا أنتَ خلقتنى وأنا عبدُكَ وأنا
على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ بك

من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على
وأبوء بذنبي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت ﴾ من قالها بالنهار وهو موقن بها
فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل
الجنة ، ومن قالها بالليل وهو موقن بها قبل
أن يصبح فهو من أهل الجنة .

من أذكار

الإمام أبي حنيفة النعمان رضى الله عنه

بين سنة الفجر والفريضة

سبحان الأبدي الأبد ، سبحان الواحد

الأحدْ سبحان الفردِ الصمدْ ، سبحان من
رفع السماءَ بلا عمدْ ، سبحان من بسط
الأرضَ على ماء جمدْ ، سبحان من خلق
الخلقَ فأحصاهم عددًا ، سبحان من قسّم
الرزق ولم ينس أحدا ، سبحان الذى لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ، سبحان الذى لم يَلِدْ
ولم يُولَدْ ولم يكنْ لهُ كفُواً أحد .

أذكار عقب الصلاة

أخرج الحكيم الترمذى عن بريدة

رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «من قال عشرَ كلماتٍ عند دُبُرِ كلِّ صلاةِ غداةٍ وجد الله عندهن مكفيا مجزيا . خمسٌ للدنيا ، وخمسٌ للآخرة «حسبيَ الله لديني ، حسبيَ الله لما أهمني ، حسبيَ الله لمن بغى على ، حسبيَ الله لمن حسدني ، حسبيَ الله لمن كادني ، حسبيَ الله عند الموت ، حسبيَ الله عند المسألة في القبر ، حسبيَ الله عند الحساب ، حسبيَ الله

عند الميزان ، حسبيَ اللهُ عند الصراط ، حسبيَ الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب﴾ وقال صلى الله عليه وسلم من قال في دُبُر صلاة الصبح وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم ﴿لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير﴾ عشرَ مراتٍ كتبت له عشرُ حسناتٍ ، ومحيت عنه عشرُ سيئاتٍ ، ورفع له عشرُ درجاتٍ ، وكان في يومه ذلك في حرزٍ من كل مكروه

أذكار

قبل تلاوة القرآن الكريم وبعده

عن عبد الله بن مسعود أنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أصابه
همٌّ أو حَزَنٌ فقال «اللهم إنى عبدُك وابنُ
عبدكِ وابنُ أمتِكَ ناصيتي بيدكِ ماضٍ فىَّ
حُكْمُكَ . عدلٌ فىَّ قضاؤك ، أسألك بكل
اسمٍ هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته
فى كتابكَ ، أو علمته أحداً من خلقك ،

أو استأثرتَ به فى علم الغيبِ عندك ، أن تجعل القرآنَ العظيمَ ربيع قلبى ، ونور بصرى ، وجلاءَ حُزنِى ، وذهابَ همى وغمى﴾ ما قالهن مهموم قط إلا أذهب اللهُ حزنَهُ وأبدله بهمه فرجا قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات قال بلى فتعلموهن وعلموهن .

صلاة التسابيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للعباس بن عبد المطلب : يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفصل لك عشرَ خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك، أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمدَه، صغيرَه وكبيره، سرّه وعلانيتَه؟ أن تصلى أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فى كل ركعة وأنت قائم فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت
راكع عشراً ثم تعتدل فتقولها عشراً
وتهوى ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً
ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً
ثم تسجد ثانيا فتقولها عشرا ثم ترفع من
السجود فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون
فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات ، إن
استطعت أن تصليها فى كل يوم فافعل ، فإن لم
تفعل ففى كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففى كل
شهر مرة ، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة فلو كانت

ذنوبك مثلَ زبدالبحر أو رمل عالجٍ (١) غفر الله لك

﴿أذكار الاستخارة﴾

أخرج البخارى عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول «إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك

(١) موضع بالبادية فيه رمل كثير

بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدِرُ ولا أقدِرُ ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمرَ شرٌّ لى فى دينى ومعاشى وعاقبةِ أمرى ، فاصرفنى عنه واصرفه عنى واقدُرْ لى الخير حيث كان ، ثم رضِّنى به — ويسمى حاجته —

دعاء

لسيدنا على كرم الله وجهه

اللهم لك الحمد ، ومنك الفرج ، وإليك المشتكى ، وبك المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

دعاء

لسيدنا الخضر عليه السلام

اللهم يا لطيفاً بخلقه ، يا عليما بخلقه ، يا خبيراً بخلقه ، ألطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير .

﴿ دعاء مختار ﴾ (١)

اللهم بتلألؤِ نورِ حُجُبِ عرشك ممن عاداني احتجبتُ ، وبسطوةِ الجبروتِ ممن يكيدني استترت ، وبإعزازِ عزِّ عزيزِ عزتك من كل شيطانٍ استعذت ، وَبطَوْلِ حَوْلِ شديدِ اقتدارِ قوتِك من كلِّ جبارٍ اعتصمت ، وباسمك المخزونِ المكنونِ العظيم الأعظم على من يقصدني بسوء ارتفعت ، وبمكنونِ السِّر من سِرِّ سرِّك من كل همٍ وغمٍ تخلصت ،

---

(١) لنائب الجماعة .

كيف أخاف يا إلهى وأنت أملى ، وكيف أغلبُ يا مولاى وأنت نصيرى ، أسلمت نفسى إليك ، وتوكلت عليك ، وفوضت أمرى إليك ، يامن إليك ترجع الأمور ، وبك تدفع الشرور ، أنت الكافى الكفيل ، والولى الجليل ، سبحانك أنت حسبى ونعم الوكيل .

(حكمة)

من أكثر من الأكل لم يجد لذة فى العبادة ، ومن أكثر من النوم لم يجد فى عمره بركة

(أذكار)

(من سور القرآن الكريم)

ومن أذكار السابقين الأولين فى اليوم والليلة وأيام المواسم المباركة وليالى الأعياد الكريمة ويوم الجمعة وغير ذلك :

سورة الكهف ، الم السجدة ، يس ، الدخان ، محمد ، الفتح ، ق ، الرحمن ، الواقعة ، الحديد ، الحشر ، الملك إلى آخر الجزء ، النبأ إلى آخر القرآن ثم تقول : اللهم

إني أسألك باسمك الذي خلقت به كل
شيء فقدرته تقديرا ، ومنحت به من شئت
من عبادك خلافة وملكا كبيرا ، أن تهب
لنا من رزقك الحلال الطيب الواسع ،
ماتصون به وجوهنا عن التعرض إلى أحد
من خلقك ، واجعل لنا طريقا إليه سهلا
من غير نصب ولا تعب ، وجنبنا الحرام
حيث كان وعند من كان وحل بيننا وبين
أهله حتى لا نتقلب إلا فيما يرضيك ،

ولا نستعينَ بنعمتِك إلا فيما تحبُّ ، يا مَنْ
لا يمنعُه من العطاء مانع ؛ يا باسط أرزاقِ
العالمين ، يادائمَ المعروفِ ، يا كثيرَ الإحسانِ
يا أرحم الرحماءِ ، يا خير الرازقين .

(حكمة)

حياة القلب تلاوة القرآن ، وغذاء الروح
مناجاة الرحمن ، وبالتقوى تشرق روحك فى
عوالم الزمان والمكان ؛ فهلا فهمت أيها الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

« فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ »

الدعاء وسيلة من وسائل الاتصال بالله تعالى، كيف لا والله يقول ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ وقد ورد أنه ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعةٍ مرت عليهم في الدنيا لم يذكروا الله فيها.

(اتل الأذكار الآتية حسب طاقتك)

فى الليل أو النهار فى الصباح أو المساء ، وقبل التلاوةِ اقرأ الفاتحة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته ولمشايخنا ولمن سبقونا بالإيمان ثم اشرع فى الذكر وتذكر قوله تعالى ﴿ وَهُوَ معكمْ أينما كنتمْ ﴾

﴿ أستغفرُ اللهَ العظيمَ ﴾

مَنْ أُعطِى الاستغفارَ أعطى المغفرةَ لقوله تعالى ﴿ استغفرُوا ربَّكمْ إنهُ كانَ غفَّاراً ﴾ وعن أبى هريرة رضى الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
﴿من لَزِمَ الاستغفارَ جَعل اللهُ لهُ مِنْ كُلِّ
ضيقٍ فرجًا ، ومن كل هَمٍّ مخرجا ، وَرَزَقَهُ
من حيثُ لا يحتسب﴾ فداوموا على الاستغفار
لأن ضرر الذنوب فى الأجسام كضرر
السموم فى الأبدان ، والله الهادى

(حكمة) كل عين مملوءة بالعيب لا تشاهد أسرار
الغيب ، والدنيا لا ثبات لها فلماذا تنشغل بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سر آيات الرحمن ، ومفتاح سور القرآن ، فلازموا تلاوتها كثيراً وقد ورد «إذا وقعتَ فى شدةٍ فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » والأعمال بالتوفيق وما التوفيق إلا بالله

ما أخذت التقوى بالفلسفة والجدل ، بل بمراقبة الحق فى السر والعلن ، ودوام الطاعات وإخلاص العمل

﴿حسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل﴾

حصنُ اللهِ المانع ، وسيفُ اللهِ القاطع وَجُنة المتضرعين ، انظر إلى قوله تعالى ﴿الذين قال لهم الناسُ إن الناس قد جَمَعُوا لكمْ فاخشَوْهُمْ فزادهُمْ إيمانًا وقالوا حَسْبُنَا اللهُ ونِعمَ الوَكِيلُ﴾ فاذا أمعنت النظر فيها ، رأيت أنه لا يقهر تاليها

(لَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ العَلى العظيمَ)

كثرة تلاوتها تطرد الشيطان وشره وفساده ، وقد ورد عن أبي موسى الأشعري

أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ألا أدُلُّكَ على كنزٍ من كنوزِ العرشِ قلتُ بَلى، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم﴾ والشرط الخلاص من الأفكار الفاسدة، واستحضار الحق وقت الذكر

﴿لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾

قال تعالى ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى﴾ وهى كلمةُ ﴿لا إله إلا الله﴾ ومعناها لا معبود بحق إلا الله، وهى الكلمة الطيبةُ التي أصلها

ثابت وفرعها في السماء . وهي كلمة الإخلاص، وقد ورد أنها أفضل الذكر، والنبي الكريم يقول ﴿ أفضل ما قلتهُ أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله ﴾ وورد بشأنها الكثير وإن تلاوتها سبعين ألف مرةٍ عتاقة من النار فلازموا قراءتها والله لا يغيب عن عبده وطوبى لعبد لا يغيب عن ربه

(أَللهُ)

قال تعالى ﴿ قُلِ اللهُ ﴾ وهو اسم الذات الواجب الوجود أزلا وأبدا وهو عَلَمٌ على

الذات العلية ﴿هل تعلم له سميا﴾ وكل
الأسماء تابعة له ، فكرر تلاوته ساعات
من الليل، وما استطعت بالنهار ؛ وإذا طلبت
من الله فلا تطلب سواه ، وفكر وتيقظ
وارفع رأسك من النعاس ؛ وتذكر من
تخاطب .

﴿يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ﴾

« اسم الله الأعظم الذى إذا دُعِىَ به
أجاب وإذا سئل به أعطى » واعلموا أن

القصور من أنفسنا وقد قيل لبعض الصالحين
ما بالُ دعواتك مستجابةٌ؟ قال. لأنى لا أرفع
اللقمة إلى فمى حتى أعلمَ من أين مجيئها وعدمُ
إجابة الدعاء لا شك من أكل الحرام
وكثرة الذنوب ، والنفس مهما صلحت ففيها
نقصان فتدبروا ذلك

﴿ يارحيمَ كلِّ صريخٍ ومكروبٍ وغياثَهُ ومَعاذَهْ ﴾

هذا الاسم من الأسماء الإدريسية
المنسوبة للشيخ السهروردى رضى الله عنه

وقد جُرِّبَ كثيراً في أوقاتِ الشدائد فكان الفرج القريب ؛ لأن الإنسان إذا غفل عن الله ابتلاه بالابتلاءات حتى يجبره على التضرع إليه ، فداوموا على تلاوته ولا تعطوا نفوسكم رُخْصَةً لئلا تبعدكم عن لذة المناجاة وهل رأيتم أحداً عامل مولاه ، وخاب مسعاه فكونوا مع الله تكونوا مع أنبيائه وأوليائه واجعلوا الصبر سلماً لذلك

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأميّ

وعلى آله وصحبه وسلّم

هذه الصيغة يستطيع الإنسان تلاوتها ألف مرة دون أن تستغرق كثيراً من الوقت والوصول إلى مقام الحضرة المحمدية ليس بالبلاغة وكثرة الكلام بل بكثرة المجاهدات والطاعات ، فقم يا أخى وارفع رأسك عالياً وانتظر شروق شمس النهار، وتلق الأنوار ، وارفع عينيك مترقباً بزوغ شمس الصباح، إن فى هذا لمسارح للطالبين، وموارد للشاربين، وتذكر أن الدنيا فانية والآخرة باقية ولا رفيق إلى الآخرة أحسن من العمل الصالح.

﴿ آداب عامة ﴾

قال تعالى :

﴿ والذينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُم سُبُلَنَا ﴾

وجهاد النفس هو الجهاد الأكبر وأفضل الجهاد أن يجاهد المرء نفسه وهواه .

فإذا قرأت القرآن فليكن بتدبر وتضرع وخشوع وأن تستحضر فى ذهنك معنى ما تقول غاضاً بصرك وحواسك عن جميع الخواطر النفسية ملازما الطهارة الحسية والمعنوية ، وليكن ذكرك مبدئيا باللسان

ومع قليل من الصبر والأناة، تصل إلى ذكر القلب ، وبيسير من الشوق والإخلاص تصل إلى ذكر الروح، وأرقى الذكر أن لا يفتر لسانك عن ذكر الله لأن كل نعمة شغلتك عن ربك فهي نقمة ، وكل عطية ألهتك عن مولاك فهي بلية ، وإذا ذكرت الله فليكن كلك إجلالا، وإذا سمعت القرآن فليكن كلك إعظاما ، ومن سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر من ذكره وقت الرخاء، إذ لا يردّ البلاء إلا الدعاء،

فاذكروا الله لله تشريفا وتكريما وشوقا إليه وتعظيما؟ واعلم أن باب الذكر الفكر، وباب الفكر القلب وباب القلب الروح وباب الروح ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ واعلم أنه ما أوقفك على بابه، إلا ليمنحك عفوه وثوابه، والزم بابا واحداً تفتح لك كلُّ الأبواب، واخضع لله تخضع لك جميعُ الرقاب، ومن كانت بالله بدايته كانت إليه نهايته، والسعيد من شغله ذكر ربه عن البحث فى عيوب خلقه،

ومن ذكر الله وجده ، ومن وجده وجد كل شيء

﴿ سوانح نورانية ﴾

نادى منادى الحق ﴿ وإذا سألكَ عبادى عنّى فإني قريبٌ ﴾ فلبى النداء أهل الوفاءَ وقت الصفاء ، رُفِعتِ الحجبُ فماذا تبصرون ؟ اشتاقت النفوس ، إلى حضرة القدوس ، وهامت قلوبهم بحب ربهم ؟ ألا إن الدعاء لجسمٌ حيٌّ أفلا تعقلون؟ سوانحُ النور حرام على النائمين ، وفيض الرضوان

بعيد عن الغافلين ، طاب الوقت ورق الشراب، فأين الذائقون؟ هرعت الأرواح القدسية ، إلى مناجاة ربها فى محراب العبودية ، بقلوب راضية، وأجفان دامية ، وعيون ساهرة إلى ربها ناظرة ، إنما يدرك ليلة القدر المرتقبون ؛ يا قومنا هذا كتاب مبين ، إشاراته واضحة للعارفين ، محكمه فيه ذكرى للذاكرين ، فخذوا الكتاب بقوة إن كنتم صادقين ، يا جماعة تلاوة القرآن ، من يبتغ غير الإخلاص سلما فلن يلج الأفق المبين ،

ومن اشتغل بالخلق عن الخالق فهو من الهالكين ، وكونوا جلساء الأنبياء والمرسلين فى تلاوة كتاب رب العالمين ؛ إن هذا لهو حق اليقين ؛ لقد سار الركب فماذا تنتظرون .

يا جماعة تلاوة القرآن ، فارقوا أطلال قوم صدوكم عن جلسات الرحمن ، ومناجاة الحق بالقرآن ، واغتنموا الوقت والأذكار ، فهى رياض الرحمن ، ورتلوا القرآن بالأحكام وعظموا القرآن ﴿الرحمنُ علم القرآنَ﴾

وداوموا على تلاوته ، فمن عظم القرآن أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان ، وأيدهم بروح من عنده ومغفرة ورضوان

«مسك الختام»

وبعد ؛ فهذه زهور من الأفكار والأذكار اقتطفتها من رياض الذكر وقت السحر ، فخذوا منها ما يوافق روحكم. وجاهدوا تشاهدوا عجائب عند مليك مقتدر ، واغتنموا وقتكم ، واعتبروا بمن كان قبلكم ؛ فالحياة عظات وعبر ، وطهروا نفوسكم لتلاوة

ذكر ربكم ، فتلاوةُ الذكر، لهم خمائل ذات
ظلال ونهر ، وتخلصوا من طبعكم : وفروا
إلى ربكم ، وراقبوا الله ، فيوم الحشر
أدنى منتظر : واهجروا النوم وتهجدوا ،
واستعذبوا الصوم وتعبدوا ، والله يضاعف
الأجر لمن سَهِر ، ونوِّروا هيا كلكم ،
بطهارة خواطركم ، واشرحوا صدوركم
وآجلوا قلوبكم : بتلاوة الزبر ، حالفوا
الصمت ، وتذكروا الموت، داوموا الذكر
وأكثروا الشكر والله يجزى بالمزيد من
شكر ، لازموا الاستغفار وتلاوة القرآن

وقت السحر ، واصبروا فإن مع الصبر نصرا ، ومع العسر يسرا ، وقد أعد للصابرين فضل مدخر ، ولا تحزنوا فإن مع الهم فرجا ، ومع الضيق مخرجا ، وفضل الله لا ينحصر ، واصلوا حضور جلسات التلاوة مع الجماعة واغتنموها مجالس قدسية والسعيد من واصل لله وحضر ، يا أيها الناس تلك مجَالِسُ القرآنِ فيها فيوضاتٌ صادقاتٌ ماحياتٌ للغير ، وانظروا وقت التلاوة بعين قلوبكم تروا نور المصطفى بعين القلب لا بعين البصر ، واتخذوا التلاوة

قبلةً فإن الله جليس من ذكر، أيها المحبون صافحوا المرضين ، وأعرضوا عن زخرف قولهم ولا تجافوا من هجر ، وواصلوهم واجذبوهم بحسن خلقكم إلى ساحات الحضر ، ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد حق قد اشتهر ، إن الذين أخلصوا لربهم . بأتماس تاليات الزبر جزاؤهم عند ربهم النظر ، إن كان جمعنا عند غيرنا غير معتبر فهو عند الله معتبر ، يا قومنا هذا كتاب منير فاستبصروا ، فأهل التقى لهم أنوارٌ تخطف البصر ، يا طالبي

الذوق ، عند الشوق ، هذا منهجى ، فانهضوا
من نومكم ، فقد حان السفر ، وتأسفوا على
ما مضى من غفلة ، وابكوا عليها بدمع منهمر ،
وهذه يدى مبسوطة بنصائح تجلت عن أن تنال
بالدعاوى للبشر ، ولا تستبدلوا الأدنى من
اللاهى والسهر ، بالذى هو خير : من تلاوة الزبر .
يا قومنا حسبنا أننا للقرآن نجتمع والله عليم
بالخبر ، وقد فوضت أمرى إلى ربى وكل صغير
وكبير مستطر ، ولقد قال ربى فى محكم السور
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾

عبد المقصود محمد سالم


بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العظيم
عبد المقصود محمد سالم